



بيان إنساني

غرق عشرات المهاجرين في قوارب الموت

أثارت قضية الحادث المأساوي الأليم الذي أودى بحياة عشرات اللاجئين الأبرياء ومن ضمنهم أطفال ونساء غرقاً قبالة السواحل السورية ضجة كبيرة شغلت الرأي العام الذي صدم من فداحة هذا الحدث.

ففي صباح يوم الخميس ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٢ توالى الأنباء عن غرق قارب يقل حوالي ١٥ مهاجراً انطلاقاً من السواحل اللبنانية وصولاً إلى نقطة غرقه قبالة شواطئ مدينة طرطوس الساحلية السورية. وأسفر الحادث حتى الآن عن قضاء ١٠٣ مهاجراً حتى اللحظة. فيما تشهد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ولا سيما مخيمي نهر البارد (٣٥) ضحية وشاتيلا (٤ ضحايا) حالة احتقان وسخط شديدين حيث خرج العشرات من أبناء المخيمين إلى الشارع وسط إطلاق النار في الهواء تعبيراً عن مشاعر الحزن والغضب لفقدان ذويهم وأبناء جلدتهم غرقاً.

إن مؤسسة جفرا إذ تتقدم بأحر التعازي إلى أهالي الضحايا تؤكد على أن تفاقم الأزمة السياسية-الاقتصادية-الاجتماعية التي جعلت من حياة الآلاف من السكان ولا سيما اللاجئين جحيماً لا يطاق مع تجاهل السلطات الرسمية والمجتمع الدولي لمعاناتهم التي فاقت كل حد، كانت السبب في حالة اليأس التي وصل إليها الضحايا فقرروا المجازفة بحياتهم وحياة أسرهم من خلال الهجرة عن طريق البحر على أمل الحصول على حياة أفضل تضمن لهم أبسط حقوقهم في الأمان والعيش بكرامة كبشر.

وعليه فإن المؤسسة تدعو جميع الأطراف المعنية ولا سيما المجتمع الدولي ممثلاً بهيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياتهم تجاه الفئات المسحوقة والمهمشة التي أرغمتها الظروف السياسية والاقتصادية الشديدة الوطأة على المفاضلة بين خيارين لا ثالث لهما وهما إما البقاء والموت جوعاً وفقراً ومرضاً وإما المخاطرة بأرواحهم على طريق الهجرة إلى المجهول.

إننا وفي هذا الصدد نعيد التأكيد على أن معاناة الآلاف من الأسر لم تكن نتيجة كارثة طبيعية أو حدث بيئي عارض بل نتيجة السياسات الدولية التي لا تحترم حقوق الإنسان ولا تقيم وزناً للعهود والمواثيق الإنسانية الدولية ولا يخفى على أحد دور المجتمع الدولي في كارثة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ أكثر من سبعين عاماً والحرب التي عصفت بالشعبين السوري واللبناني والتي اقتتلت فيها الأطراف نيابة عن قوى إقليمية ودولية

خارجية وسببت دمار البلدين وأودت بحياة مئات الآلاف من الأبرياء فضلاً عن تشريد الملايين.

ولما كانت هذه الحادثة المأساوية ليست الأولى إذ سبقتها العشرات من الحوادث التي أودت بحياة المئات من المهاجرين بحراً فيما عرف بقوارب الموت وبراءحيث قصت عليهم أهوال الطرق والظروف المناخية البالغة القسوة، فإنها من المؤكد لن تكون مواقف حقيقية تقوم على إنهاء جذور المعاناة من خلال ضمان حقوق كافة المهمشين في حياة كريمة وآمنة.

مؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية

بيروت ٢٠٢٢/٩/٢٦

JAFRA WEBSITE

www.jafrafoundation.org



JAFRA ADDRESS

Al Riyadi str
Al Fakhani building, 8th floor
Manara, Beirut, Lebanon



JAFRA SOCIAL MEDIA

[jafrafoundation](#)



[jafra-foundation](#)



[jafra.foundation](#)



[jafra_sy](#)

